

الدرس 02 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال ابن ماجة رحمة الله تعالى في باب ما انكرت الجهمية - 00:00:00 حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويعرفه - 00:00:22 يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه في بصره من خلقه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع - 00:00:42

قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويعرفه حجابه النور لو كشفها لاحرق سبات وجهه كل شيء ادركه بصره - 00:00:58 ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين - 00:01:18

والله ملأى لا يغطيها شيء. سحاء الليل والنهار وبهذه الاخرى الميزان يرفع القسط ويختفي. قال ارأيت ما انفق منذ خلق الله السماوات والارض فانه لم ينقص مما في يديه في فانه لم ينقص مما في يديه شيئا - 00:01:38

حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن عبيد الله ابن مقصم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يأخذ الجبار سماواته - 00:01:56 اراضيه بيده وقبض بيده يجعل يقضمها ويحيط بها ثم يقول انا الجبار اين الجبارون اين المتذمرون؟ قال او يتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حدثنا هشام - 00:02:16

ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال سمعت بصرى ابن عبيد الله يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يقول حدثني ابن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء - 00:02:42

ما هو وان شاء وان شاء ازاغه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك. قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويختفي اخرين الى يوم القيمة - 00:03:02

حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا عبد الله بن إسماعيل عن أبي الوداك عن أبي إسحاق سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليوضح الى ثلاثة لصف في الصلاة وللرجل يصلى في جوف الليل وللرجل يقاتل - 00:03:19

وراه قال خلف الكتبة. حدثنا محمد ابن يحيى. قال حدثنا عبد الله ابن رجاء. قال حدثنا اسرائيل عن عثمان يعني ابن المغيرة الثقفي

عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسوم - [00:03:39](#)

فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوزير ابن صبيح قال حدثنا يونس ابن حبس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم - [00:03:59](#)

هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنب ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض اخرين باب من سن سنة حسنة او سيئة. حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب. قال حدثنا ابو عوانة. قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن [- 00:04:19](#)

منذر بن جرير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها [لها 00:04:36](#) ينقص من اجرهم شيئاً. ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شيئاً [- 00:04:36](#) حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتحت عليه فقال [- 00:04:57](#)

قال رجل عندي كذا وكذا قال فما بقي في المجلس رجل الا تصدق عليه بما قل او كثر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا. ومن اجر من استن به ولا ينقص من اجرهم شيئاً. ومن استن سنة سيئة فاستن به - [- 00:05:12](#)

فعليه وزره كاملا. ومن اوزار الذي ومن اوزار الذي استن به لا ينقص ولا ينقص من اوزارهم شيئاً حدثنا عيسى ابن حمادي المصري قال اخبرنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعد ابن سنان عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - [00:05:32](#)

عليه وسلم انه قال اي ما داع دعا الى ضلاله فاتبعه فان له مثل اوزار من اتبعه ولا ينقص من اوزارهم شيئاً وايما داع دعا الى هدى فاتبعه فان له مثل اجر من اتبعه ولا ينقص من اجرهم شيئاً. حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال [- 00:05:50](#) حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه. لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً. ومن دعا الى ضلاله فعليه من الاثم - [- 00:06:10](#)

مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من من اثامهم شيئاً. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم. قال حدثنا ابو قيل عن الحكم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له [- 00:06:30](#) واجره ومثل اجرهم من غير ان ينقص من اجرهم شيئاً. ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده. كان عليه وزره ومثل اوزارهم من غير ان قص من اوزارهم شيئاً حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن ليث عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه [- 00:06:50](#)

ما من داع يدعوا الى شيء الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته ما دعا اليه. وان دعا رجل رجلا. بعض من احيا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه - [00:07:12](#)

اجمعين اما بعد قال ابن ماجة رحمه الله تعالى حدثنا علي بن محمد قال حدث معاوية عن اعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال [- 00:07:32](#) ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار الحديث هذا الحديث ساقه ابن ماجه فيما انكرت الجهمية من صفات الله عز وجل. وهذا الحديث - [00:07:50](#)

يتضمن نفي شيء من السلوب عن ربنا سبحانه وتعالى فمما نفاه عن ربنا في هذا الحديث نفي عنه النوم فالله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام الله نفع ذلك في كتاب قوله لا تأخذه سنة ولا نوم والله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [00:08:08](#)

وهذا النفي يفيد كمال ضده فان النفي الممحض ليس مدحا حتى يتضمن مدح وتضمنه ان يتضمن كمال ضد ذلك المنفي. فلما نفى الله السنة ونفى النوم اثبت كمال قيمته سبحانه وتعالى - [00:08:26](#)

فيؤخذ من هذا الذات القيمية والحياة لله عز وجل كذلك قول يخوض القسط ويرفعه اي ان الميزان بيده سبحانه وتعالى وميزانه ميزان عدل يخوض من هو اهل للحفظ ويرفع من هو اهل للرفع. الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى - [00:08:46](#)

فهو الحكم العدل الذي لا الذي لا يظلم عنده احد ولا يهضم حق احد عنده سبحانه كما قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلمن فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فالله لا يظلم عنده احد. وهذا - [00:09:09](#) ايضا من كمال عدله سبحانه وتعالى قوله يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور ايضا في هذا الحديث ان الاعمال تعرض على الله عز وجل في اعمال المساء تعرض في قبل قبل الصباح - [00:09:32](#)

واعمال الصباح تعرض قبل الليل وذلك ما لاحاطته وعلمه وسمعه وبصره سبحانه وتعالى واما قوله حجابه النور حجاب الله عز وجل هنا صفة من صفاته. لأن الحجاب ينقسم الى اقسام. حجاب هو خلق له - [00:09:54](#)

وحجاب هو صفة له اما الحجاب الذي هو صفة له فهو حجابه النور فهذا النور صفة من صفات الله عز وجل فحجب به نفسه عن خلقه وليس هناك شيء يحجب الله عنا الا ما حجب هو سبحانه وتعالى به عنا نفسه سبحانه وتعالى - [00:10:12](#)

لو كشف هذا الحجاب الذي هو نوره وبهاوه لاحرق سمات وجهه. والسبوات هنا جماله وبهاوه وظياوه سبحانه وتعالى لاحرق هذه الشبات هذا الاشراق من وجه سبحانه وتعالى ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:10:36](#)

ومعنى ذلك لاحترق الخلق جميعا لأن الله سبحانه وتعالى قبحاته تنتهي الى كل شيء فكل شيء سواه مخلوق له سبحانه وتعالى فافاد ان ما عداه انه يحترق بكشف هذا الحجاب - [00:10:56](#)

وذلك ان الخلق فيهم من الضعف ما لا يطيقون معه النظر الى الباقي اما اذا كان يوم القيمة اعطوا ابصارا لا تفني حتى تستطيع ان ترى الباقي سبحانه وتعالى هذا الحديث رواه مسلم - [00:11:15](#)

في صحيحه او حديث صحيح اخرجه مسلم دون البخاري رحمه الله تعالى وابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود لقد تكلم في البخاري لكنه المحفوظ انه ثقة انه يقبل حدثه وانه يقبل حدثه والبخاري والبخاري قد تكل - [00:11:32](#)

من اجل هذا لم يدخل لم يخرج حدثه هذا وانما يؤخذ على ابي عبيدة ما رواه عن ابيه عبد الله فانه لم يسم ابيه شيء رحمه الله تعالى فانه كان صغيرا عند وفاة والده - [00:11:51](#)

ثم ساقه ايضا من طريق وكيع قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه - [00:12:06](#)

حجابه النور لو كشفها لاحرق سمات وجهه طموحات وجهي كل شيء ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة ام بورك من في النار ومن حوله سبحان الله رب العالمين. هذا حدثه مسعودي ولا شك ان الاعمش اوثق من المسعود في هذا الحديث. ومع ذلك - [00:12:21](#) لا اشكال في هذا ان تكون هذه القراءة الاية من قول ابي عبيدة لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدث يزيد ابن هارون عن محمد ابن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال يمين الله ملأى - [00:12:42](#) لا يغيبها نفقة او لا يغيبها شيء ولا شك ان كلمة شيء اوضح من كلمة نفقة ففي الصحيحين قال لا يغيبها نفقة اي لا يغيبها ما انفقه الله عز وجل - [00:13:01](#)

فكل ما انفق الله سبحانه وتعالى على خلقه فانه لا ينقص من ملكه شيئا سبحانه وتعالى. وفي رواية محمد ابن اسحاق ابن الزناد قال لا يغيبها شيئا. كل شيء سواء كان كثيرا او قليلا فانه لا يغيب - [00:13:16](#)

في ملك الله شيئا ولا ينقص من خزائن الله شيئا سبحانه وتعالى تاعها اي انها دائمة لا تنقطع هذا معنى سحاء اي دائمة غير منقطعة الليل والنهر ينفق ربنا سبحانه وتعالى ويقسم ارزاقه على - [00:13:30](#) كخلقه سبحانه وتعالى وبهذه الاخرى الميزان يرفع القسط ويغيب قال ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص من

في يديه شيء. هذا هي اصله في البخاري ومسلم - 00:13:46

تنطلق بزيادة عن ابي هريرة وجاء من طرق اخرى وهو يفيد اثبات صفة اليدين لله عز وجل وان لله سبحانه وتعالى يمينا وان له وان له آآيدين كلها يمين في اليمن والبركة - 00:14:00

وهذا الذي عليه جمهور السلف ان كلتا يدي ربى يمين ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ الشمال ويقبض بيده الشمال اه الاراضين وكل لفظ جاهد فيه ذكر الشمال ففيه شذوذ ونکارة والمحفوظ ان جاء ويقبض بيده الاخرى - 00:14:17

ولم يأتي بالتنصيص على الشمال وعلى هذا نقول ان يدي ربى سبحانه وتعالى كلتاها يمين ومعنا يميني في القوة والبركة فكلها يمين في اليمن والبركة والقوة وهو يقبض بيمينه السماوات ويقبض بيده الاخرى الاراضين ثم يهزهن سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث - 00:14:38

اثبات ان الخزان كلها في يد الله سبحانه وتعالى في يد الله ملأ اي ملأ يده سبحانه وتعالى من فضله ومن عطائه وكرمه ودليل على ان المراد باليد اليد الحقيقة صفة لله عز وجل وليس مراد بذلك القدرة او النعمة وما شابه ذلك فان النعمة لا تقبض في السماوات - 00:14:57

تقبض الاراضين وانما الذي يقبض ذلك هو اليد حقيقة. وكذلك السنة يثبتون لله صفة اليد وهي صفة ذاتية. مردها الى السمع والخبر لا الى العقل لا الى العقل وعلى وهذا - 00:15:17

فقد انكر صفة يديه الجهمية بطبقاتهم فولاتهم كالجهمية والمعتزلة يأتونها وكذلك الاشاعر والماتريدية وصلة اليدين لله عز وجل وانما يتأنونها بالنعمة والقدرة وما شابه ذلك قال بعد ذلك حدثنا هشام ابن عمار هذا حديث سند صحيح كان في ميدان محمد بن اسحاق لكن جاء في الصحيحين من طرق اخرى - 00:15:31

صحيحة منطلقة بالزناد من طارق عبد الرزاق عن معمر الهمام ابي هريرة. فالحبي الصحيح ولا علة فيه قول هنا حدثنا هشام ابن عمار هو حمدي الصباح قال احد عبد العزيز ابن ابي حازم - 00:15:54

قال حدثني ابي عن عبيد الله ابن مقدم عن عبد الله ابن عمر انه قال سمعت رجل وهو على المنبر يقول يأخذ الجبار سماواته واراضيه بيده وقبض بيده فجعل يقبضها ويسقطها هكذا. اخذها وجعل يقبضها ويسقطها. ثم يقول انا الجبار انا الجبارون؟ انا - 00:16:07

المتكبرون قال ويتمايل ايضاً يتمايل على المنبر من حاكيا صفة قبض الله عز وجل في السماوات والارض وليس معنى ذلك ان ان يمثل القبط بقبط يده تعالى الله عن هذا وحاشى وسلم ان يقول هذا. وانما - 00:16:30

رسولنا صلى الله عليه وسلم بهذا القبض وبهذا التمايل ان يثبت حقيقة القبض. ان يثبت حقيقة القبض. وان الله يقبض سماواته واراضيه بيديه قبضاً حقيقياً قبضاً حقيقياً وانه يهزهن ويقول انا الملك انا الجبار انا الجبارون؟ فلا يتكلم احد - 00:16:48

ولا يتكلم احد في ذلك المقام هذا كله من باب اثبات حقيقة الصفة لا التشبيه والتتمثيل لا التشبيه والتتمثيل وعلى هذا نقول لو حكى رجل اه شيئاً مثل هذه الاحاديث - 00:17:13

وعلم من يسمعه انه يفهم اثبات حقيقة الصفة لا التتمثيل نقول لا حرج في ذلك. اما اذا خشي من سمعه او من يسمعه ان يظن التشبيه والتتمثيل فاننا نأمره ان لا يفعل ذلك. مثل وضع الاصباغ عندما يذكر حديث ويقلب ويقال ان القلوب - 00:17:28

يغلبها كيف يشاء فيقلب اصبغيه. نقول لا حرج في ذلك اذا اراد بهذا اثبات حقيقة الصفة. وكان السابع والناظر يدرك لذلك يدرك هذا يدرك هذا المعنى. الحديث ايضاً رواه مسلم في صحيحه - 00:17:48

انه يفعل هذا ويقول يأخذ الجبار ويعاً السماوات والاراضين بيده. يشابه هذا الحديث ما رواه ابو داود والسنّة عن ابي هريرة ان الله عز وجل قرأ ان وكان سمياً بصيراً فوضع ابهامه على اذنه وسبابته على بصره - 00:18:04

يشابه هذا الحديث عن أبي هريرة عند أهل السنة بأسناد صحيح انه قرأ ان الله كان يضع الالبهام على اذنه والسبابة على عينه وذلك يريده به اثبات حقيقة سمع واثبات حقيقة البصر صلى الله عليه وسلم، ثم ساق بعد ذلك حدثنا هشام بن عمار - 00:18:22
قال حدثنا صدقة ابن خالد. جاء ابن عمار متكلماً في هو من شيوخ البخاري ولم يخرجه مسلم شيئاً. وإنما من شيوخ البخاري وهو متكلماً فيه. فاحاديثه التي تبقى أنه يضعف بها لكن هذا الاسناد وهذا المتن قد جاء من طرق أخرى من غير طريق هشام ابن عمار وهذا الاسناد مما وافق فيه ابن ماجة البخاري في شيخه - 00:18:43

فإذا جاء ابن عمار أخرج له البخاري ومن أكابر شيوخه وأخرج أيضاً له ابن ماجة رحمه الله ابن ماجة رحمه الله تعالى أما مسلم فلم يخرج منه شيء وأبو داود أخرج له أيضاً وكذلك النسائي أما مسلم فلم يخرج له شيئاً - 00:19:03

قال بعد ذلك حدثنا صدقة ابن خالد ابن عبد الرحمن ابن يزيد الجابر قال سمعت بسر بن عبيد الله يقول سمعت يقول عدة الناس بن سمعان الكلابي قال سمعت ما من قلب إلا بين أصبعي من أصابع الرحمن أن شاء أقامه وأن شاء زاغه نسأل - 00:19:21
العافية وكان يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك. قال والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويخفض آخرين إلى يوم القيمة.
هذا أيضاً أسناده زاده صحيح وأخرجه النسائي وغيره وله أصل في صحيح مسلم بغير هذا بغير هذا الطريق - 00:19:39

ان نقول من حديث عبد الله بن أبي العاص انه قال ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. اللهم يا مصرف اصرف قلبي الى طاعتك هذا جاء في صحيح مسلم. وجاء آآ الدعاء يا مقلب قل ثبت قلبي عليك في صحيح البخاري.
حديث ابن عمر يا - 00:20:02

قلب القلوب ثبت قلبي على دينك لا وموحد موسى كان يمينه لا ومقلب القلوب وفيه دليل على ان الله يقلب القلوب كيف يشاء وفيه دليل على ان القلوب لها بين اصابع الرحمن وهذا لكمال قوته وقدرته واحاطته وعلمه سبحانه وتعالى فاصاب قلوب العباد - 00:20:22

كلها بين أصبعي وفيه اثبات صفة صبة صفة الأصابع لله عز وجل وأكثر ما ورد في أصابع ربنا سبحانه وتعالى أنها خمسة أصابع أنها خمسة أصابع كما جاء في مسعود رضي الله تعالى - 00:20:41
على ان الله يطبع الجبال على أصبع والتراب على أصبع والجوال على أصبع والاراضي وبباقي الخلق على أصبع فاكثراً ما ورد لنا أنها خمس ستة أصابع واما لفظ المست فهي منكر ولا تصح وأكثر ما ورد هو لفظ الخمسة وهو الصحيح يحيى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وفيه الذات - 00:20:54

للأصبع ان لله أصبعين وله أيضاً خمسة أصابع سبحانه وتعالى وأما ما زاد عن خمسة فليس هناك شيء صحيح يشار إليه فنقتصر على اثبات خمسة أصابع لله عز وجل ولا نزيد كل ما يؤيد هذا يظن ان الله خلق ادم على صورته اي على صورته سبحانه وتعالى - 00:21:14

قوله هنا اه الاسناد في هشام ابن عمار كما ذكرنا وهشام فيه كلام لكن تابعه محمد ابن الصباح فيه هشام بن عمار صدقة بن خالد وبقية الرجال كلهم ثقات قدم يزن جابر لا بأس ثقة عبد الإمام يزيد الجابر رحمه الله تعالى ثقة لكن يبقى عندنا هشام ابن عمار وهو متكلماً فيه رحمة الله تعالى - 00:21:36

لكن جاء من طرق أخرى بأسناد صحيح عند النسائي الحي الذي بعده حديث محمد ابن كريب قال أحدي أبو كريب محمد ابن علاء وحدث أبو كريب محمد بن علاء قال حدثنا عبد الله بن اسماعيل عن مجالد عن ابن داود - 00:22:02

قد يوداكم عن أبي سعيد الخدري قال إن الله ليضحك إلى ثلاثة للصف في الصلاة وللرجل يصلي في جوف الليل وللرجل يقاتل تراه قال خلف الكتبية هذا أيضاً فيه اثبات - 00:22:20

صفة الضحك لله عز وجل وصفة الضحك ثابتة في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فنسأل ان رأس النصب قال ان ربكم يضحك من صنيعكم وبضييفكم او بضييفكم عندما قصّة أبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:22:33
وايضاً أبي هريرة ان الله يطحّك لرجلين يقتل أحدهما الآخر كالاهما يدخل الجنة وجاء بلفظ العجب يعجب ربنا من رجلين وايضاً جائز

في الظحك كثيرة عندما احيث برزيل عقيلة ويوضح رينا قال نعم قال النعد من رب يوضح خير واسناده لا بأس به فهي صفة
الضحك ثابتة لله عز وجل وهذه الصفة - 00:22:50

يخالف يا جميع المبتدعة ولا يثبتها الا اهل السنة والجماعة. اما بقية طواف المبتدعة مما توريدية ودوبنوية واشاعرة وغيرهم من
المعطل الصفات لا يثبتون صفة الضحك لله عز وجل ويردون صفة الضحك الى الارادة اي ارادة الانعام والرضا وما شابه ذلك مع انهم
لا الرضا لكنهم يردون ذاك الى - 00:23:10

الارادة اما السنة فيقول ان الله يوضح ضحكا يليق بجلاله سبحانه وتعالى ووضحه لازمه الرضا والانعام لمن يوضح له
 سبحانه وتعالى وايضا في الصحيحين في قصة الرجل الذي يريه ربه تفهق له الجنة فيقول يا ربني فيقول ادخل الجنة فان لك
 مثلها فيوضحك - 00:23:33

فيقول ربى تضحك اتهزم وانت الملك؟ قال فيوضحك الرب فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وهذه في اثبات اثبات الضحك. ايضا
في حديث ركوب الداب والدعاء عند ركوبه في طلحة ابي اسحاق علي ابن ابي طلحة عن ابن عن علي ابن ابي طالب -
00:23:53

فيه ان الله يوضح بعد ما يقول علم عبدي ان له ربى يغفر الذنب في دعائه اني ظلمت نفسي ظنك فاغفر لي فيوضحك الله يغفر الذنب
فقد غفرت له. ايضا مسألة اثبات الضحك هذا ثابت. اما هذا الاسناد اللي ذكره ابن ماجة فهو اسناد ضعيف فان مداره على مجارد ابن
سعید الهمی - 00:24:09

وهو ضعيف وهو ضعيف. واما الحديث متنه قد جاء من طريق ابي الدرداء ومنطلق ابي ذر ومن طريق غيره. ان الله يوضح الى ثلاث
ومنهم الرجل تخلف عن الكتبة حتى يقاتل فيقتل والرجل يقوم من حبه وفراشه الى صلاته. والرجل يأتيه يأتيه يكون في قبره
يأتيهم سائل ثم يتخلف اليه - 00:24:29

فيعطيه دون نعم اصحابه يوضح رينا له. اما زيادة الصفة في الصلاة فهذه هي التي فيها شذوذ فيها ذكار ولا تصح. اما بقية الحديث
فله ما يشهد له والله اعلم. قالوا على ذلك - 00:24:49

اه ثم ساقوا من طريق محمد قال عبد الله بن يحيى هو الذهني قال حدتها عبد الله بن رجاء. حدثنا اسرائيل عن عثمان ابن المغيرة
الثقبي عن سعد ابن ابي عن جاء ابن عبد الله. قال - 00:25:02

قال رسول الله وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول الا رجل الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد
منعوني ان ابلغ كلام ربى. هذا الحديث - 00:25:15

اسناده جيد اسناده جيد وهو صحيح اه وفيه اثبات صفة الكلام لله عز وجل. فهذا يدل على ان وصف كلام ربى وصف القرآن بانه كلام
ربى من يحمله حتى يبلغ كلام ربى ومراده - 00:25:30

ما امره الله عز وجل به وهو ما يوحى اليه من القرآن هو كلام الله عز وجل. وهذا محل اجماع واتفاق بين اهل السنة ان الله
يتكلم حقيقة وان القرآن من كلامه سبحانه وتعالى. وانما يخالف في هذا الجهمي والمعتزلة والاشاعرة. وان اثبتوها معنى الكلام -
00:25:51

لكن لا يثبتون حروفه والفاظه ويثبتون كلام القائم بنفس الله عز وجل لكن ليس هو بحرف وصوت وما شابه ذلك ولا شك ان مآل
قولهم لان القرآن مخلوق لله عز وجل وانه مخلوق وانه كلام جبريل عليه السلام عبر به عنك يا ربنا فهم في القرآن يوافقون المعتزلة
والجهمية وفي - 00:26:11

يثبتون صفة كلام النفس لله عز وجل لا شك ان هذا قول باطل والحاد في كلام الله عز وجل وان تقبل على القول الكلابية والماتريدية
وغيرهم. اما اهل السنة فيقول ان الله يتكلم حقيقة وان كلامه يكون بحرف وصوت وان القرآن - 00:26:31
حروف ومعاني كلها كلام ربنا سبحانه وتعالى ويشهد بهذا قوله وحتى ابلغ كلام ربى وقوله تعالى فحتى يسمع كلام الله والمراد بكلام
الله هنا القرآن الذي يبلغه نبينا صلى الله عليه وسلم لامته نقف على - 00:26:51

ال الحديث الاخير الذي بقى حتى ان شاء ابن عمار حده الوزير بن صبيح حده يونس بن حبس عن ام الدرداء ابى الدرداء مثل قال النبي
وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن - 00:27:10

قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قومه ويختفيض ويختفيض اخرين. هذا الحديث في استناده الوزير بن صبيح وهو ضعيف
ال الحديث فهو ضعيف ولا يحتاج به. وقد رواه غير واحد عن ابى الدرداء - 00:27:21

باسناد فيه ضعف ايضا الا انه موقوف على ابى الدرداء وهو الصحيح فالاكثر هذا ليس مرفوع النبى صلى الله عليه وسلم وانما هو من
قول ابى الدرداء وعلى قول الحاكم - 00:27:34

ان تفسير الصحابي حكم مرفوع وهو يسنه الى البخاري ومسلم يقول هذا مذهبهما في تفسير الصحابي انه في حكم مرفوع يكون
هذا في حكم مرفوعات في قوله كل يوم في شأن يختفيض قوما ويرفع اخرين ويعز ويذل سبحانه وتعالى يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع
قوما - 00:27:44

اخرين هذا معنى قوله كل يوم هو في شأن ان يدبروا مخلوقاته ويقدر اوامرها ويقدر خلقه سبحانه وتعالى تقديرًا شرعيا وكونيا
سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:28:04
ال صحيح في هشام بن عمار خارج الصحيحين. وال الصحيح انه يتوقف فيما رواه خالد الصحيح. حتى يكون له متاجر. اي نعم. يعني
يصح المتابعت - 00:28:21